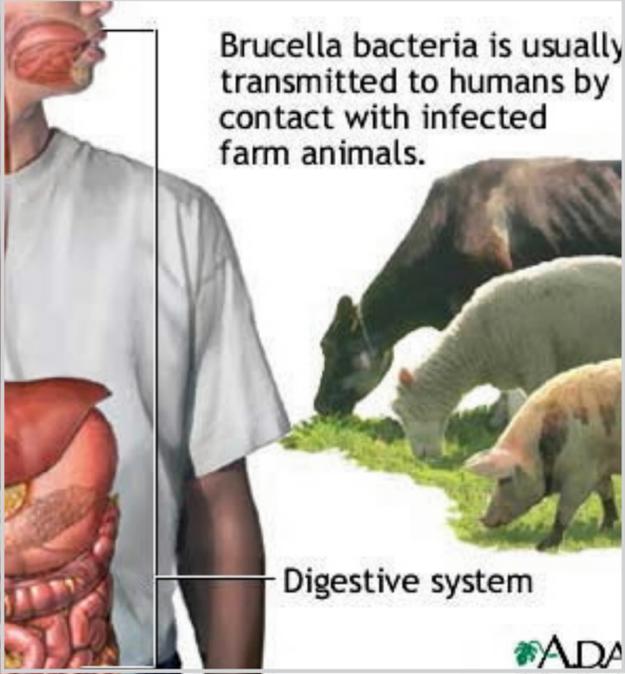


امراض مشتركة بين الحيوانات والانسان

همى مالطا واصابات المهنة

Brucella bacteria is usually transmitted to humans by contact with infected farm animals.



التقارير الصحية في العراق واحصاءات الامراض الانتقالية في وزارة الصحة الى تزايد اعداد المصابين بحمى مالطا في السنوات العشر الاخيرة ..

التشخيص للمرض

وعن طرق التشخيص يؤكد الدكتور الخزرجي ان الطريقة الاكثر تأكيداً في تشخيص داء البروسيلات او حمى مالطا هي النتيجة الموجبة لزراعة جراثيم البروسيلات ، بينما تعد الاختبارات المصلية هي الاسهل عمليا والشائعة في الدراسات الوثائقية . وتعتمد وقاية الانسان على استئصال المرض في الحيوانات عن طريق اجراء الاختبارات المصلية عليها وحجر الحيوانات المصابة وارسالها للمجازر للتخلص منها وفحص لحمها وتحصين بقية الحيوانات ضد المرض والامتناع عن تناول الحليب الخام والمنتجات المصنعة منه الا بعد اجراء المعاملة الحرارية الكافية للقضاء على جراثيم البروسيلات فاشرة المرض ...

الخزرجي ان الاصابة التي تحصل عبر الجهاز الهضمي هي من اكثر الوسائل خطورة للانسان عن طريق تناول الحليب الخام الملوث وغير المعامل بالبيسترة ، او تناول احد منتجات الحليب وخاصة الاجبان الطرية المصنعة منزلياً من مربي الحيوانات بطرق بدائية تفتقر الى التعامل الحراري وهو كاف للقضاء على الجراثيم كذلك تنتقل الجراثيم الى الانسان عند تناول المنتجات الحيوانية الملوثة من زبد وقشدة ومثلجات بيتية الصنع من الحليب الخام .

وعن فترة الاصابة بالمرض يشير الدكتور الخزرجي الى ان الفترة تتراوح من اسبوع الى ثلاثة اسابيع وتتميز الاعراض بحمى ترتفع عامة عند الظهيرة وتنخفض ليلاً مصحوبة بضعف عام والام معوية وتضخم الطحال والعقد اللمفاوية والام في العمود الفقري والعظام مع بداية ظهور عقد بعقد السلس ، ونتيجة لافراز السموم الداخلية من الجراثيم فقد يحدث موت الجنين والاجهاض في النساء . وتشير

المرض في اناث الحيوانات قاتلاً؛ التهاب المفاصل وكيس الصفد في الذكور مسببا العمم المؤقت او الدائمي . كما ان تركيز التجمعات الحيوانية بالقرب من المدن ادى الى زيادة نسبة انتشار المرض في الانسان ، بطريقة مباشرة نتيجة ملامسته الاجنة المجهضة والمشيمة والافرازات الرحمية للحيوانات المجهضة او حديثة الولادة إضافة الى ملامسة المنتجات الحيوانية الملوثة لذلك يعتبر هذا المرض من الامراض المهنية ، حيث تعد طبيعة العمل عاملاً مهماً في حدوث الاصابة في الانسان ، لذلك تكثر الاصابة بين اطباء البيطريين والفلاحين والقبائين وعمال المجازر وعمال تقطيع اللحوم ونقلها وعمال الجلود . وتعد المجازر من اكثر الاماكن خطورة في نقل الاصابة الى الانسان ، ويمكن ان تحدث الاصابة عن طريق استنشاق الاتربة او الرذاذ الحامل لجراثيم البروسيلات التي بدورها تخترق الأغشية المخاطية لتجويف الانف والضم والحنجرة ، ثم الى الدم ويؤكد الدكتور

بغداد / سها الشبخيا
يحتل داء البروسيلات اي مرض الاجهاض الساري او حمى مالطا الاولوية بين مجموعة الامراض المشتركة بين الانسان والحيوان ..

من الجمعية العراقية للامراض المشتركة يحدثنا (د . نجم الخزرجي) مشيراً الى ان المرض حيواني المنشأ واندرا ما ينتقل من انسان الى اخر لكنه ينتقل من حيوان الى حيوان اخر.. وينتشر المرض في مختلف دول العالم لاسيما منطقة البحر المتوسط ، وتعد الدول العربية من المناطق التي يستوطنها المرض ، ويسبب انتشار هذا المرض بين الحيوانات الحقلية خسائر اقتصادية جسيمة تتمثل بتدهور صحة الحيوان وانخفاض انتاجيته من الحليب ، والاجهاض والعقم والموت المبكر للمواليد الحديثة وزيادة المبالغ المصروفة على برنامج الوقاية والسيطرة على المرض ..

اعراض المرض

ويوضح الدكتور الخزرجي اهم اعراض

تأثيرات التطبيب الذاتي

لاتناول الادوية من دون استشارة الطبيب

اخرى على الجسم كالاضطرابات التي تحدث في الجهاز الهضمي متمثلة بالقوي والاسهال ومنع امتصاص المواد المفيدة للجسم عن طريق الامعاء اضافة الى قتل الجراثيم المفيدة للجسم الموجودة في الامعاء المسؤولة عن توليد الفيتامينات ناهيك عن اعراض نمو الفطريات بشكل كبير داخل الامعاء عند قتل الجراثيم غير المرضية .

وتؤدي المضادات الحيوية الى ضعف السمع نتيجة تلف العصب السمعي كما هي الحال في استعمال الكراميسين والادوية الاخرى من نفس الفصيلة .. اذ اثبتت الدراسات داخل العراق وخارجه ان سمية هذه الادوية تؤدي الى الاصابة بضعف السمع والطرش خاصة عند الاطفال وكبار السن . كما ان الاستعمال غير العقلاني لهذه الادوية يؤدي الى عجز الكليتين وتلف النخاع العظم ومن ثم الاصابة بفقير الدم الناتج عن جمود نخاع العظم وهي حالة خطيرة شبيهة بالسرطان . ويعلم الجميع ان مثل تلك الادوية قد تحدث الصدمة الحادة وهبوطاً في الدورة الدموية.

مع هذا الكم الهائل من المخاطر .. كيف السبيل للوقاية والحد من هذه المشكلة الصحية ؟

اجاب الدكتور حسن قائلا :

– على الجميع الانتباه الى هذا الخطر الذي يهدد صحة الجميع ناخذ وعلينا ان ناخذ بزمام المبادرة للسيطرة والحد من استفحال هذه المشكلة من خلال التوعية الصحية للمواطنين وتوعية طلبة كليات الطب والمعاهد الطبية بخطورة هذه المشكلة وضرورة اعتماد الاسلوب العلمي الصحيح لوصف هذه المضادات وعلى دوائر الصحة في بغداد والمحافظات واجبات زيادة حملات التفتيش على محال المصمدين والعاملين الصحيين وتشكيل لجان محلية لهذا الغرض تضم اطباء وصيادلةين للعمل بشكل دوري في التوعية حول مضار سوء استعمال هذه الادوية كما نشير الى ضرورة اجراء الدراسات الوابائية بهذا الشأن .

لمرضاهم تحتوي على اكثر من نوعين من ثلاثة من تلك المضادات الحيوية لاسيما المضاد الفاضح المرصية حيث شكلت نسبة ٨٠ ٪ من الوصفات التي تخرج من عيادات اطباء ، هذا الخطأ الفاضح يؤدي الى اضرار صحية عامة كشفها لنا الدكتور حسن علوان حسين قائلا :

تكمّن فائدة المضادات الحيوية في انها سلاح فعال للسيطرة

على العديد من الامراض السارية التي كانت تؤدي بحياة الكثير من البشر ، لكن فائدتها اصبحنا الان سلاخا ذا حدين بسبب تقضي سوء استعمال المضاد الجرثومي من قبل اطباء والعاملين الصحيين في الدول النامية ومنها العراق وتعدى ذلك الى استخدام المرض اسلوب التطبيب الذاتي من دون استشارة طبية .

وما هي المشكلات الصحية الناتجة جراء هذا الاستعمال الخاطيء ؟

ان استعمال المضادات بحرية يؤدي الى ظهور سلالات من الجراثيم مقاومة للمضادات المستعملة في الوقت الحاضر وان هذه الجراثيم المقاومة قد تنتقل بالعدوى من شخص الى آخر مسببة امراضا لا يمكن علاجها كما ان لها تأثيرات سمية

عبارة عادة ما نجدها مدونة على النشرة المرفقة مع الادوية وفي اللوائح المعلقة في الصيدليات لكن الكثير منا يدير ظهره ويقوم بالتسوق من الصيدليات لشراء انواع عديدة من الكبسول والحبوب والشراب يساعد في ذلك تجاهل بعض الصيدالنة لتلك القاعدة الطبية ليتزود بما لذ وطاب من الادوية .

تقرير طبي حديث حديث كشف عن مضار الاستعمال العشوائي للادوية ومنها بشكل خاص المضادات الطبية الحيوية التي تسبب امراضا خطيرة قد تظهر اعراضها في القريب العاجل .

كما اظهرت دراسة اخرى ان بعض اطباء يصمدون وصفات طبية



عماد العلاجا

الرياضة والفواكه يخلصانك من الامساك



وقد تتطلب الامر اجراء فحوص طبية كاملة اظهرت وجود نقص في تكون الامعاء الغليظة مما يتطلب ان يكون الغذاء الذي تتناوله سهل الهضم ولينا والاكثار من شرب الماء والسوائل حتى لاتكون الفضلات جافة إضافة الى تناولها الأطعمة الغنية بالياف وزيادة الحركة اليومية لتقلل من نسبة الخمول الجسدي.

يقول الدكتور علي اديب هناك بعض الاشخاص يتناول الادوية المسهلة ولكن يجب معرفة ان هذه الادوية قد تكون خطيرة ولها الاثار السلبية اذ تعودت الامعاء عليها نتيجة تراكم الفضلات لعدم تحرك الامعاء بصورة طبيعية الامر الذي قد يؤدي الى التدخل الجراحي احيانا لتخليص الجسم من هذه السموم القاتلة.

يقول سعد فجأة بدأت اعاني اضطرابات حادة في الامعاء مع الاصابة بنوع من التقلصات المستمرة وانتفاخ البطن وعدم استطاعتي تناول الطعام بشكل جيد ولكن بعد

(السونار)التي شخصت الحالة انها نتيجة الاصابة بالالتهابات المعدية الحادة والتي اثرت بشكل مباشر في الامعاء وطريقة عملها لكن بعد معالجة العدة ومن ثم بعد ذلك الامعاء بصورة تدريجية ولكن احيانا ولكن درجة الامام والتقلصات اقل كثيرا من السابق .

يقول ابو سجاد (٤٥) عاما كنت طوال سنين اعاني الامساك المستمر والذي يسبب الامام والاوراج التي لايمكن تحملها ولكن بعد المراجعات المستمرة التي اكدت ان طبيعة العمل الذي امارسه والسبب في ذلك الحركة المستمرة ضمنه وانما الجلوس لوقت طويل فانا اعلم سابق سيارة اجرة وهذا السبب كان رئيسيا لاصابة جميع الوظائف والاعضاء في جسدي بنوع من الخمول ولكن بعد ذلك بدأت بالمشي مالا يقل عن ساعة يوميا وحقيفة لاحظت عودة الامعاء الى عملها ووظائفها الطبيعية

بينما تقول ام ياسر ان ابنتي لينا (٦) سنوات تعاني حالة الامساك المستمر

يؤدي الامساك المستمر الى الاصابة بتهيج القولون نتيجة عدم انتظام عمل الامعاء الغليظة والدقيقة وكذلك عدم تناول الأطعمة التي قد تساعد على التقليل من حالة الامساك المستمرة فهناك بعض الاشخاص يواظب على تناول انواع معينة من الطعام من دون ان يعلم انها قد تكون العامل الاساسي المؤثر لحدوث الامساك وتختلف طريقة العلاج حسب نوع الاصابة وكذلك درجة العلاج ونوعيته ايضا تختلف من شخص الى اخر فليس من المعقول اتباع وصفة طبية دون الذهاب الى الطبيب لانه احيانا قد تحدث اضطرابات تؤدي الى الاصابة بالعمى الكليوي لانه تناول الدواء الخاطئ .

تقول غنية محمد (٦٥) عاما انا اعاني الامساك المستمر وتحدث انتفاخات في بطني مما جعل القلق يسيطر على كل مجريات حياتي ولكن بعد اجراء التحاليل والفحوص السريرية وتشخيص الاشعة التلفزيونية

بغداد / ايناس طراوق
يقول الدكتور علي اديب طبيب عام ان مشكلة الامساك والتي قد تحدث في اعمار مختلفة نتيجة اسباب محددة عن طريق الضحك الطبي



لجسم متناسق - فيتامين C - اولا

يساعد الجسم على عدم الاحتفاظ بالصوديوم الزائد وهناك مادة اساسية اخرى تساعد على الرشاقة ومنع الانتفاخ والترهل وهي مادة الكولاجين وهي نسج مهم يساعد الجلد والعضلات على ان تبدو مسدودة وشابة .

وبما ان فيتامين C مسؤول عن انتاج الكولاجين ، حاول الزم نفسك ولو بفضة . من الأطعمة الغنية بهذه الفيتامين كالبيرتقال او الطيخ وابعد عن المكسرات ولا تشرب الاشربة

بالنسبة لعملية ابراز العضلات . استعض عن هذه الأطعمة واملاء الثغرات التي يمكن ان تحصل بسبب الانصراف عنها بتناول اللحوم الطازجة المشوية وكذلك الأطعمة الصحية مثل التفاح والبرتقال والموز والبروتينات النباتية مثل الفاصوليا والفضول والبازلاء والحمص ومنتجات الحبوب الصحية كما ان الفواكه والخضراوات تعد خير المصادر الغذائية احتواء على معدن البوتاسيوم وهو معدن

الطاقة اللازمة للبقاء غير ان هذه السوائل يمكنها جعل الجسم يبدو منتفخا بدلا من ان يبدو قويا لذا فانه بدلا من تجويع النفس في سبيل الرشاقة والصحة ينبغي تخفيض استهلاك الانسان للصوديوم .

وزيادة استهلاكه للطعام المحتوية على البوتاسيوم والطعام المصنعة تحتوي على ٧٠٪ من الصوديوم للمستهلك ولهذا فان البيترزا وشرائح البطاطا والأطعمة المجمدة والصوضج كل هذه الأطعمة ضارة

بغداد / الصدا
لا احد بطبيعة الحال يرغب في ان يرى جسمه مترهلا وعضلاته متراخية وتنايب جسمه مشوهة .

في هذا التقرير الطبي مجموعة نصائح تبعدك تماما عن المظاهر التي لا ترغب في ان تراها بارزة في جسديك ..

اولا تخلص من الماء الزائد المحيط بعضلاتك لان جسمك يخزن هذه السوائل بصورة طبيعية من اجل حصوله على

المحتوية على الكافئين او اي شيء يقيك ساهرا ليلا وقد تبين من احدى الدراسات ان حرمان الانسان من النوم الكافي المريح واكتفائه بساعات قليلة من النوم ليلا ولعدة ست ليال على التوالي تزداد في دمه مستويات مقارنة الانسولين الذي يخلد الى النوم ليلا ٧-٦ ساعات.